

أبجديات الثقافة | الخلفاء الراشدون ٧٠ | معركة القادسية |

أحمد السيد

أحمد السيد

نقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله يا شباب بعد

معركة اليرموك ايش اللي صار تمام قلنا عمر بن الخطاب رضي الله - [00:00:00](#)

وتتولى الخلافة وعزا الخادم الوليد وامر من؟ تمام. تمام. احنا في اي منطقة الان احنا في بلاد الشام صح تمام احنا في اي مكان في

الحدث الماضي في الشام. في الشام - [00:00:29](#)

طيب فين كانت جيوش المسلمين في مكان ثاني؟ في العراق. في العراق تحت امرة مين اخر شي ذكرناه في العراق تذكروا ايش هو

اخر معركة صارت معركة الجسر. ايش صار في معركة الجسر؟ اخر شي؟ خسروا المسلمين ومين؟ اه قتل مين - [00:00:57](#)

قتل واحد في معركة الجسر. الدعس بالفيل بس شو كان اسمه؟ اندعس بالفيل قائد ابو عبيدة اللي هو قائد جيش المسلمين. ممتاز

ممتاز. احمد المدريع ابو عمر اعطي غباني نقطة - [00:01:25](#)

طيب ابو عبيد قائد جيش المسلمين قتل في معركة الجسر قتل دهسا بالفيل جيد هذا ابو عبيد اصلا كيف جاء للعراق مين يتذكر صح

مين اللي نزل المدينة يبغى المدد - [00:01:40](#)

فن اعطي حمزة اعطي كمان نقطة طيب خلونا الحين خلاص ما نبغى مشاركات الان الملم لكم الصورة. الفكرة يا شباب انه كان في

جيش للمسلمين بالعراق بقيادة المثنى ابن الحارثة. تمام - [00:02:03](#)

هذا الجيش انقسم الى نصفين مين كان قائد الجيش كاملا خالد بن الوليد؟ قادم وليد جا له امر من ابو بكر الصديق انه يتوجه من

العراق الى فين الى الشام - [00:02:18](#)

خالد بن الوليد اللي كان قائد جيش العراق قسم جيش العراق قسمين واخذ قسم من العراق وراح بهم الى وين الى السهم. مين اللي

بقى على قسم العراق؟ اللي بقى على قسم العراق هو المثنى. المثنى لما النظر في الجيش اللي باقي رأى انه ما يكفي لمواجهة الفرس

- [00:02:32](#)

فايش عمل راح نزل المدينة بنفسه الى ابو بكر الصديق حتى يستمده لجيش العراق. لمن نزل المدينة وجدوا ان ابو بكر الصديق

طريح الفراش على وشك الوفاة. توفي ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه جاء عمر بن الخطاب استنفر الناس صارت قصة لين ما

خرج ابو عبيد - [00:02:50](#)

فابو عبيد امره عمر رضي الله عنه على جيوش العراق. جاء ابو عبيد في معركة الجسر معركة كبيرة ضخمة جدا قتل فيها دهسا

بالفيلة دهس ابو عبيد رضي الله تعالى عنه وقتل في معركة الجسر - [00:03:10](#)

طيب مين اللي تولى بعد ابو عبيد ما قتل نفس المثنى رجع مرة ثانية قائد تمام المثنى عمل معركة بعد معركة الجسر مباشرة معركة

سميت يعني مو سميت وصفت بانها معركة الانتقام - [00:03:30](#)

معركة الانتقام من هزيمة ايش من هزيمة الجسر هذي المعركة آآ تسمى معركة البويب ايه البويب بالباء هذه المعركة قتل فيها من

الفرس عدد كبير جدا جدا جدا. ورجعت الامور شوية استرد المسلمون شيئا من عافيتهم - [00:03:52](#)

بنفس الوقت كان الفرس عندهم اضطراب سياسي اضطراب سياسي يعني مو عارفين مين اللي يحكمهم ايش اللي زاد من هذا

الاضطراب اللي زاد من هذا الاضطراب انه في معركة البويب قتل قادتهم - [00:04:15](#)

صاروا يبحثوا عن قائد مين اللي يمسكهم كان في واحد قبل قبلكم سنة او قبل فترة بسيطة واحد غبي يعني قبل كم سنة من الحدث هذا من ملوك آآ الفرس - [00:04:32](#)

ايش سوى جمع كل الاطفال اللي من عائلة كسرى وقتلهم تمام؟ ما يبغى احد ينازعه عن الملك ولمن قتل قادة الفرس وكده صاروا يبحثوا عن احد من عائلة كسرى عشان يمك - [00:04:44](#)

الفرس ما لقيوه الا واحد كانت امه عارفة انه الملك هناك راح يقتل عائلة الكسرة فهربته تهريب عن طريق اخواله اللي هم اخوات اخوان الام هذي جو اخذوا الولد قبل الحادثة وهربوا بيه - [00:05:03](#)

فبعد السنوات هذي يعني بعد عشرين سنة من الحدث صاروا الناس يدوروا في مملكة الفرس في مختلف المناطق انه هل بقي احد من عائلة كسرى؟ هل في احد خبي؟ هل في احد ما ادري ايش الين ما وجدوا - [00:05:23](#)

وهذا اللي اسمه يزدجرت يزدجرت هذا هو من ال كسرى من صميم عائلة الملك فملكوه عليهم وعمره واحد وعشرين سنة لمن ملكوه عليهم اجتمعت كلمة الفرس بعد الاضطراب والاختلاف عليه - [00:05:37](#)

لما اجتمعت كلمة الفرس عليه طبعاً عشرين سنة قد ما تكون دقيقة فيها اختلاف يعني قد يكون فيها اختلاف في الروايات لكن عموماً هي فترة كان صغير يعني مو كبير جدا - [00:05:55](#)

لما اجتمعت كلمتهم عليه صار شي خطير جدا جدا. ايش السير؟ شو الشي الخطير؟ شفتوا البلدان اللي فتحها خالد ابن الوليد في العراق قبل ما يروح الشام هذي البلدان اللي من المفترض انه في بينهم بينه جزية وصلح ومدري ايش - [00:06:07](#)

لمن عرفوا انه توحدت كلمة الفرس انقلبوا على الحكام اللي كانوا موجودين من جهة خادم الوليد سابقاً خالد نريد ان مو موجود طبعاً في الشام صارت في ثورة وانتفاضة من اهل البلدان اللي فتحها المسلمين. متى بعد ما عرفوا ان كلمة الفرس توحدت - [00:06:21](#)

وهذي الاخبار كلها صارت توصل لعمر بن الخطاب فلمن وصل هذي الاخبار ابن الخطاب وعرف انه جيش الفرس اجتمع بعدد كبير وانه الدنيا جالسة تطبخ طبخة قوية اتخذ قرار خطير جدا جدا - [00:06:43](#)

اتخذ انه يطلع بنفسه ليقا تل الفرس جهز عمر بن الخطاب خليفة المسلمين جيش وخرج على طرف المدينة في مكان اسمه صرار عمل معسكر واخذ معاه عثمان ابن عفان وكبار الصحابة وجعل امير على المدينة علي ابن ابي طالب - [00:06:58](#)

جيد وهذا كمان فيه رد على الشيعة اللي يقولوا انه انه عمر بن الخطاب كان يحتقر اهل البيت ومدري ايش اسمه هو خلاه امير على المدينة وبالمناسبة ايضاً شيء اخر عمر بن الخطاب لمن راح يفتح القدس - [00:07:19](#)

قال علي ابن ابي طالب ايضاً امير اهل المدينة ايه واستنابوا على دار الخلافة يعني يعني كانه نائب الخليفة يعني فعمر بن الخطاب عسكر بالجيش ومعاه كل المسلمين او اكثر وجوه الصحابة. وبينطلق - [00:07:34](#)

جاء واحد من العشرة المبشرين بالجنة الكبار عبد الرحمن بن عوف قال يا امير المؤمنين انا ارى انك انت ما تخرج بالجيش انت ما تخرج وجلسوا يتناقشوا في الموضوع ليش تخرج ما تخرج؟ اذا خرجت - [00:07:51](#)

وانكسر الجيش يعني ما انتصرت راح يكون هزة معنوية سيئة جدا لكل المسلمين في العالم فانا ارى انك انت ما تخرج يا عمر بن الخطاب فكأن عمر بن الخطاب اقتنع بالموضوع فقال لعبد الرحمن بن عوف - [00:08:05](#)

من ترشح انه اجعل على هذا الجيش اللي سيخرج للعراق ويكون الجيش الاكبر والاساسي فقال لعبد الرحمن بن عوف الاسد في برائته سعد بن مالك الزهري اللي هو سعد ابن ابي وقاص - [00:08:22](#)

واسمه سعد المالك سعد ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة احد السابقين بالاسلام شهد المشاهد كلها مع الرسول صلى الله عليه وسلم وخال الرسول صلى الله عليه وسلم من اخواله هو اللي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:38](#)

هذا خالي فليرني امرؤ قاله يعني هذا خالي ميين عنده خال مثل هذا النبي صلى الله عليه وسلم كان مرة في سفر وكان في مكان مخوف من الاعداء فقال قال الرسول صلى الله عليه وسلم ليت رجلاً صالحاً من اصحابي يحرسني الليلة - [00:08:49](#)

فسمع صوته سلاح فقييل من هذا؟ قالوا سعد ابن ابي وقاص. صح يا سعد حديث من باي مجلد الجلد الثالث صح حديث عائشة فسمع صوت سلاح فقالوا من هذا؟ فقالوا سعد بن ابي وقاص فقال هذا خالي - [00:09:09](#)

فليرني امرؤ خاله طيب عمر سعد ابن ابي وقاص على الجيش قال له تخرج انطلق الى العراق كل صغيرة وكبيرة ترسلها لي تصف لي مكان المعركة المكان اللي راح تعسكر فيه كاني موجود معاكم - [00:09:28](#)

اعطيني الاخبار اول باول وروح هناك الى العراق ستجد مين؟ المثنى. وستجد صحابي اخر صحابي اخر كان ارسله ايضا اللي هو جرير ابن عبد الله البجلي. واحد من الصحابة المشهورين جدا - [00:09:48](#)

روح ستجد جريرا والمثنى وكن اميرا عليهما وعلى كل جيوش المسلمين في العراق اظنه رجع لان هو في عمر بن الخطاب طبعاً امر الجيش العراقي اللي راح مع خالد بن الوليد الى الشام في تلك اللحظة امره انه يرجع من الشام مرة ثانية - [00:10:06](#)

وفعلاً رجع رجوع عدد كبير من من المسلمين من الشام الى العراق لان الامور في الشام كانت استقرت شوية تمام في العراق لسا راح يبدأوا المعارك الكبرى والضخمة المهم اجتمع اجتمعت اعداد المسلمين اختلفت روايات المؤرخين كم عدد الجيش اللي اجتمع من كل التفاصيل - [00:10:25](#)

يعني من اشهر الروايات انه وصل الى ثلاثين الف او ستة وثلاثين الف. بعد كل هذي الحشود طيب اما جيش يزيدجر طبعاً يزيدجر امر واحد من كبار القادة على الجيش - [00:10:47](#)

وهو مين رستم واحد اسمه رستم امروا على امره على جيش الفرس كان في نقاش طبعاً انه هل الافضل انك تجمع الفرس في جيش واحد او تجمع جيش كبير جدا او انك ترسل للمسلمين جيش ورا جيش جيش ورا جيش - [00:11:01](#)

بحيث انه ما يكون في ضربة واحدة فاصطلحت آآ فكرتهم او اصطلحو على اخر شيء انهم يرسلوا جيش واحد وانه يكون قائده رستم بل او عسكر الجيشان امام بعضهما في مكان اسمه القادسية - [00:11:20](#)

لمن عسكروا في ذاك المكان بدأت الرسل بينهم مراسلات فسعد ابن ابي وقاص قال له قال للصحابة نبغى نرسل منكم ناس يروحوا يدعوا للاسلام احنا ما جينا هذي الارض عشان ناخذ اموالكم كذا - [00:11:36](#)

لا احنا جايين نقول لكم قولوا لا اله الا الله اذا قتلوا لا اله الا الله ودخلتم في الاسلام منزلتكم ترتفع الى ان الى انكم عرفتم ليش خلقتم واستقمتم على هذا الحال - [00:11:54](#)

ما تبغوا تدخلوا في الاسلام نقركم على دينكم لكن تكونوا درجة ادنى تحت سلطان الاسلام ابيتم بينا وبينكم القتال. وراح بالفعل من المغيرة بن شعبة واحد من الصحابة المعروفين جدا وحصل نقاش وجدال بينه وبين رستم - [00:12:06](#)

اه حصل اكثر من ارسال اكثر من ارسال الين ما جا واحد من الصحابة واحد من عفوا يعني موقف عظيم جدا حصل لاحد من ارسلهم سعد بن ابي وقاص مين يعرف الاسم؟ اسم الرسول - [00:12:26](#)

بدي ارسل انه قاصر له قصة مشهورة معه رستم ايه لا مو عبد الله بن حذافة ها الربو ربعي وبنعامر طيب اربعين بن عامر ارسله تدمير وقاص راح طبعاً المعسكر معسكر الفرس - [00:12:41](#)

معسكر المسلمين قد له فترة يعني هم جالسين فترة عسكروا في هذا المكان. حتى بعض الروايات تقول انهم جلسوا اربع اشهر قبل القتال عسكره فترة طويلة فمعسكر آآ رستم بنوا له خيمة كبيرة وحطوا فيها الذهب والحرير - [00:13:14](#)

فرشة كويسة والكرسي العظيم تزبط يعني قصر قصر بخيمة تمام فرباعي ابن عامر جاء دخل معاه فرس صغير ما رضي يربطها برا فدخل ربطها جوا الخيمة حقت رستم وداخل معاه رمح - [00:13:28](#)

وهو ماشي يخرج الفرش حق التروستبل في الخيم في مخدات ونمارق واشياء فهو ماشي كذا والناس يطلوا فيه يشبو هذا هو ما هو معبر ولا هو ما هو معطيهم وجه اصلا ما هو فكر فيهم - [00:13:43](#)

فلين ما وقف امام رستم ارستم قالوا من انتم؟ ما الذي جاء بكم قال نحن قوم اتينا لنخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الآخرة ومن جور الاديان ايش معنى جور - [00:13:59](#)

ظلم ومن جور الاديان الى عدل الاسلام اتينا لنخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن ضيق الدنيا الى سعة الآخرة ومن جور الاديان الى عدل الاسلام وكان يتكلم بعزة وانا فكبيرة جدا جدا - [00:14:27](#)

كل الاسر اللي جو كانوا يتكلموا بانفة عالية حتى هم دهسوا بل انه في بعض الروايات تقول انه رستم حاول بطريقة ناعمة انه يقنع اللي معاه والقادة انهم يتركوا الموضوع ويسلموا - [00:14:51](#)

او على الاقل انهم يسالموا يعني لا فهم رفضوا زي هرقل تذكروا هرقل لمن كان يريد انهم يسلموا ما وافقوا وتعرفوا البعض يظن انه اذا كان في ملك انه هو يعني ما يخاف من احد او شي لا ترى الملوك من اكثر الناس اللي يخافوا منهم يخافوا من حاشيتهم - [00:15:06](#)

خافوا من اللي حولهم آآ وهم يحتاجوا لوزراءهم اكثر من احتياج وزراءهم لهم يحتاجوا لناس من الحاشية والجند ومن المقربين اللي هم يصدروهم للناس ويمهدوا لهم الى اخره. عموما ما كل التواصل والرسل والكلام والنقاش ما اعطى نتيجة - [00:15:27](#)

بدأ القتال اليوم الاول لين الليل رجعوا في الليل معسكراتهم. اليوم الثاني لين الليل رجعو معسكراتهم اليوم الثالث الى الليل اليوم الرابع انتهت القتال خيلنا ناخذ بعض الاحداث قبل ما ينتهي القتال - [00:15:51](#)

سعد ابن ابي وقاص فين كان ايوه سعد ابن ابي وقاص ما كان في مقدمة الجيش. سعد ابن وقاص كان مريض وفي جروح نسيت اقول لكم شي المثنى وبين كان - [00:16:16](#)

ان قائد جيش العراق وبين كان لما قرب سعد ابن ابي وقاص من العراق لما اقترب كان مشتاق جدا للمثنى والمثنى كان مشتاق له قبل ما يصل سعد ابن ابي وقاص - [00:16:33](#)

انفجر جرح المثنى الذي اصيب به في معركة الجسر ومات تشهد لم يحضر معركة القادسية رحمه الله تعالى ورضي عنه مات شهيدا على اثر الجراح التي جرحها في معركة الجسر - [00:16:57](#)

مين كان في جيش المسلمين في القادسية؟ كان فيه اكثر من ثلاث مئة صحابي ومنهم اكثر من سبعين رجلا شهد بدرا ودائما دائما تجدون في التاريخ كذا يخصصوا اهل بدر من بين الصحابة - [00:17:16](#)

دائما فيقول لك مثلا كان فيهم الف صحابي منهم مئة شهد شهدوا بدرا. طب في ناس شهدوا احد؟ في ناس شهدوا الخندق في ناس شهدوا فتح مكة في ناس لا بدر ايش - [00:17:34](#)

بدر غير بدر غير يوم الفرقان تمام؟ طيب سعد ابن ابي وقاص كان في اه في مؤخرة الجيش يراقب الجيش من اعلى وهو مريض وكان عنده واحد اسمه او يلقب او يكنى بابي محجن - [00:17:47](#)

هذا واحد من جيش المسلمين ولكن الله يهديه ويسامحه كان ايش كان يشرب الخمر ومسكوه المسلمين ومسكوا القائد وضربوا الحد جلده على شرب الخمر وتركوه شرب مرة ثانية وجلدوه هو رجل يحب الله ورسوله ويحب الاسلام ولكن - [00:18:14](#)

غلبته تغلبه نفسه على الخمرها ابو محزن تمام وكان وقت المعركة زودها بالنسبة للمسلمين فسعد بن ابي وقاص خلاه محبوس عنده في المكان اللي هو جالس فيه ومربوط. كانه مكان ايضا بني مكان لسعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه - [00:18:40](#)

في كانه في اكثر من دور فهذا ابو محجن كان موثق تحت مربوط مقيد ممنوع ان هو يشهد المعركة بسبب انه يتكرر منه شرب الخمر طيب وساعات بنقاص طبعا ما حيقاقل لانه مريض - [00:18:59](#)

فراح هذا ابو محجن لمن سمع القتال والضرب وناس في ناس شردت وناس ما ادري ايش قوة واحد من الفرسان الكبار ما تحمل ما تحمل فكلهم زوجة سعد ابن ابي وقاص كانت معاه - [00:19:18](#)

قل لها اوعدك وعد وعد اني اخلص من القتال واجي واحط يدي ورجلي في الحبال اللي انتم مربطيني فيها بس الله يخليكي فكييني خلييني ارواح اقاتل فهي وثقت فيه وفكته - [00:19:31](#)

وراح اخذ ايش لا اخذ الفرس حقت سعد ابن ابي وقاص فرز حقت سعد سعفر يعني تخيلوا فرس حقت قائد المسلمين ايش حتكون اخذ الفرس يا حبيبي وطق اللثمة تلتهم - [00:19:48](#)

عشان محد يعرفه وبمشي سعد ابن ابي وقاص هو يراقب يقول اما الفرس فرسي واما الضرب فضررب ابو محزن جيد هو يعرف انه ابو محزن ضريب في الحرب مو عارف يعني لان هو طبعا ما شافه لما خرج لانه في هو كان يعني محبوس في مكان من يعني كانه مكان كبير او شي - [00:20:06](#)

فهو يقول اما الفرس وفرسه واما الضرب فضررب بمحجن البين ما رجع ابو محزن في في المسا وربط الفرس فساعدني الوقاص لمن مر على الفرس شافوا انه معرق فايش الحرزة؟ ايش الموضوع؟ فقالت له او قالوا له انه صار كذا وكذا فايش سوى - [00:20:30](#) فكه وقال له رح قاتل في سبيل الله طيب هذا هذا واحد من المواقف اللي كانت جميلة جدا في في معركة القادسية. اليوم الرابع اليوم الرابع استطاع المسلمون بعد قتال شديد جدا جدا ان يصلوا الى اخر معسكر - [00:20:52](#)

الفرس وان يقتلوا رستم قائد الفرس كان عنده فرس اقل الروايات اقل شي يقوله ثمانين الف. اقل الروايات اقل الرواية تقول ثمانين الف. وفي رواية تقول مئة وعشرين الف. وفي رواية تقول اكثر من مئة وعشرين الف - [00:21:16](#) بس اقلها تقول ثمانين الف ها الفرس الفرس ها ايه يعني اكثر شي قرأته في ان في روايات اقل كمان بس اقل شيه اكثر شيه قرأته في رواية المسلمين انه ستة وثلاثين الف ها - [00:21:37](#)

لا هذا في عام اربعطعشر للهجرة يعني النبي صلى الله عليه وسلم توفي عام احدعش اطنعش ثلاثعش اربعطعش بعد ثلاث سنوات. ايضا طبعا في خلافات يسيرة في تحديد المعارك زي اللي يرموك اختلفوا هل هي عام ثلاثعش امام خمسطعش - [00:21:54](#) جيد احنا اخذناه على انها في عام كم؟ ثلاثعش وهذي ترجيح ابن جرير الطبري احد المؤرخين المسلمين الكبار وهنا ايضا يرجح ابن جرير انها في عام اربعطعش معركة القادسية سايرة بعد معركة اليرموك بالترتيب اللي احنا اخذناه - [00:22:13](#)

انهزم جيش جيش الفرس هزيمة كبيرة نكراء بشعة جدا قتل منهم عدد كبير من مجموع اللي صارت قتل من المسلمين الفين وخمس مئة فقط كلهم الفين وخمس مئة وسبق اني ذكرت لكم اكثر من مرة في حروب المسلمين لو تلاحظوا دائما عدد القتلى قليل سبحان الله في التاريخ دائما لمن الامة الاسلامية تقوم - [00:22:29](#)

بواجبها وتنصر الدين حتى لو بالمخاطرة والقتال يموت منها كم؟ يموت منها قليل. ولما تترك الامة الاسلامية عزها امر الله لها بان تكون عزيزة وقوية وقاهرة لاعدائها يقتل منها يقتل منها الكثير الكثير الكثير مع انه - [00:22:56](#)

يجي في الذهن انه الجهاد في سبيل الله هو ايش هو هو اللي سبب للموت صح؟ بينما التاريخ والحقيقة تقول العكس في بعض العلماء يستدلوا باية قرآنية على هذا المعنى - [00:23:16](#)

يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم هذي جاية فين؟ في سورة الانفال في وسط ايات القتال فبعضهم استنبط منها انه هنا لما يحييكم اي الجهاد في سبيل الله انه هو حياة - [00:23:33](#)

انه هو سبب لحياة الامة وليس سببا لموتها وهلاكها طيب انتهى انتهى القتال وانتصر المسلمون انتصارا كبيرا عظيما وكان هذا الانتصار هو المقدمة لشيء عرف في التاريخ الاسلامي بفتح الفتوح - [00:23:49](#)

تخليلوا عندنا فتح وعندنا فتح الفتوح ايش فتح الفتوح هذا؟ هذا فتح الفتوح ما كان راح يصير لو ما كان عندنا معركة القادسية لكن احنا عندنا شوية مادة قصيرة ناخذها فيما لا يسعى جهله في العقيدة - [00:24:16](#)

راح نقف هنا ونكمل الاسبوع القادم باذن الله. راح نكمل ان شاء الله في الاسبوع القادم والله يعطيكم العافية وصلي اللهم على نبينا محمد - [00:24:35](#)